

سر صناعة الإعراب

حرف الغين .

الغين حرف مجهور مستعمل يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا فإذا كان أصلا وقع فاء وعينا ولأما فالفاء نحو غرم وغرب والعين نحو مغد وفغر واللام نحو مرغ وفرغ .
وقالوا خطر بيده يخطر وخطر يغطر فالغين كأنها بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين وقد يجوز أن يكونا أصليين إلا أن أحدهما أقل استعمالا من صاحبه .
فأما قولهم في لعل لعني ولغني ورغني فينبغي أن تكون الغين فيه بدلا من العين لسعة العين في الكلام وكثرتها في هذا المعنى وقلة الغين وأما ارمعل وارمغل فلغتان قال .
(بكى جزعا من أن يموت وأجهشت ... إليه الجرشي وارمعل خنينها)